

## اتجاهات المعلمين نحو التغطية الصحفية لقضايا التعليم قبل الجامعي

أ. أفنان طلعت عبد المنعم

مدرس الصحافة المساعد كلية الإعلام - جامعة الأهرام  
الكندية

مقدمة:

إذا أرادت الدول النهوض في مجال ما لا بد من الإهتمام بالعنصر المادي وتوفير الإمكانيات اللازمة و رفع كفاءة العنصر البشري الذي سوف يستغل العناصر المادية المتوفرة إلية استغلال جيداً وذلك لأنه مؤهلاً كفايةً واستمراراً لحسن استغلال الإمكانيات المادية وفي مجال التعليم تعتبر كليات التربية هية المصنع الذي يساهم في تنمية قدرات معلمي المستقبل وذلك في ظل ظروف وتحديات تكنولوجيه ومعلوماتيه تتطلب قدرات وبرامج تأهيل خاصة لإعداد معلم ذو طابع خاص يمتلك من الإمكانيات العلمية والتكنولوجية ما يؤهله لتعليم ونقل الخبرة للتلاميذ وذلك باستخدام أساليب التعلم واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع طبيعة الأجيال القادمة في عصر الإنفتاح الرقمي و التعلم الذاتي.

وقد تغير دور المعلم من الملقن والمحفظ إلى المحاور والمناقش ويتبادل الأدوار وبذلك يساهم في تشجيع الطلاب على التفسير والتحليل و الإستنتاج والتنبؤ بالمستقبل في العصر الحالي.

ولعل أكبر المشاكل التي تواجه إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين هي مشكلة تأهيلية وذلك لبعده عن التكنولوجيا الحديثة وتفضيلة للطرق التقليدية في الشرح حيث أثبتت دراسة (حنان مصطفى 2014)<sup>(1)</sup> أن 81.3% من طلاب التعليم الثانوي يرون أن المعلمين يفضلون الطريقة التقليدية في الشرح وذلك بسبب عدم رغبتهم في التغيير والتمسك بالقديم، لإعتقادهم أن الطريقة التقليدية هي الطريقة الفضلي للتعليم وأن لا غني عن السبورة وذلك لإهتمام الموجهين بها؛ فضلاً عن نقص الإقتناع باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس ويرجع السبب إلى تخوف عدد كبير من المعلمين من التعليم التكنولوجي هو الخوف من تقليل دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي لدي المعلمون للتجريب والتدريب بسبب أعباء التدريس وكثرة الاعمال المكتيبة فيكتفون بتعلم الكمبيوتر ولا يطبقونه على أرض الواقع وذلك لأن نظرهم غير المجدية لإعداد المواد الإلكترونية وأنها جهد ضائع لعدم تميز معديها عن غيرهم من جه الإدارة وإنعدام الحوافز المادية والمعنوية والتشجيعية للمعلمين.

ويرى خبراء التربية أن هناك مداخل نظرية لإعداد المعلم منهم من يرى بأهمية الإعداد التتابعي ومنهم من يرى أفضلية الإعداد التكاملي والمشكلة الكبرى تكمن في كليات التربية التي تعتبر مصنع إعداد معلم المستقبل فبرامج التأهيل التربوي بكليات التربية تعاني الحفظ والتلقين<sup>(2)</sup>؛ والإعتقاد السائد بنظرية كليات التربية خاطئ لأنها في الواقع علوم علمية لا تتناسب مع القاعات المكتظة بالطلاب ولا يمكن إكساب فكرياً أو مهارة عن طريق مكبرات الصوت ولذلك لا بد من تغيير سياسات الإلتحاق بكليات التربية وإعداد المعلم وتدريبه ليواكب ما تمخض عنه العصر من تقدم في المجالات المختلفة ونظم التدريس والعلوم والإدارة والتخطيط ليكون فاعلاً وليس معوقاً.

### الدراسات السابقة:

تتناول الدراسات السابقة آراء المعلمين في تطوير النغطية الصحفية وصورة المعلمين داخل وسائل الإعلام:

بينت دراسة محمد عبد الله إسماعيل (2009)<sup>(3)</sup> أقتراح فئات المعلمين لتحسين وتفعيل المعالجة الصحفية في مجال إصلاح قضايا التعليم قبل الجامعي حيث ذكر 29 % ضرورة تنوع المصادر والآراء والأفكار، أيضاً ذكر 21 % ضرورة إجراء التحقيقات والحوارات حول جوانب العملية التعليمية، فيما أكد 16 % على ضرورة زيادة المساحات المخصصة للتغطية الصحفية، بينما ذكر 14 % ضرورة

تحسين وتطوير إخراج الموضوعات الصحفية، في حين أكد 11 % على التنسيق والتعاون بين المسؤولين عن التعليم والصحافة بينما قال 9 % فقط من المعلمين أن يعرضون التجارب المحلية والمقارنة مع تجارب عالمية متقدمة. و للبرامج التعليمية في التلفزيون أقرح 73.5 % من المعلمون ضرورة وضع جداول المدرسة للتوافق مع جداول عرض البرامج التعليمية فيما ذكر 39.4 % معلم على ضرورة إتاحة الإتصال مع مدرس التلفزيون، وقد أقرح 34 % تسجيل هذه البرامج وإعادة عرضها في الفصل (هناء أبو زيد 2003)<sup>(4)</sup> ، وطالبت صحيفة اللواء الإسلامي في الفترة من 1980 إلى 1990 بضرورة الإهتمام بأحوال المعلم المادية والأدبية لما له من مكانه كبيرة وعالية في التعليم وفي المجتمع وطالبت بضرورة إشراك المعلم في عملية التطوير والتغيير في المناهج والمقررات الدراسية (حسن عبد الله 2001)<sup>(5)</sup> وللدراما دوراً فعالاً في تجسيد صورة المعلم ففى دراسة نسمة البطريق (2008)<sup>(6)</sup> أكدت على أن التعليم في مصر لا يحقق للفرد عائد اجتماعياً أو اقتصادياً وبخاصة إذا كان القطاع العام مثل قطاع المعلمين فعائدة الأقتصادي والاجتماعي ضعيف فبتحليل مسلسل «حضرة المتهم أبي» جاءت شخصية «عبد الحميد دراز» في انعدام العائد الإقتصادي للمتعلم الموظف فيستعير بعض أدوات المنزلية من الجيران ويسكن في حارة متواضعة وعدم قدرته على شراء محمول أو امتلاكه لسيارة متواضعة بنسبة 51.52 %، وكانت أغلب المشاهد تؤكد إنعدام العائد الاجتماعي للشخصية المدرس «عبد الحميد دراز» وجاء ذلك بنسبة 39.3 % ويظهر ذلك في معايير أبنه له لفقره وتعرضه للإهانة في أقسام الشرطة وحللت الدراسة أيضاً الملحق التعليمي لجريدة الأهرام حيث أكدت أن قضايا العائد على التعليم لا تناقش إلا بطريقة منتقاه وتعدم فيها النظرة التكاملية، فالقضايا الأساسية مثل الإعتداء على المعلمين لا تناقش إلا بصورة عابرة فكانت أقل القضايا ظهوراً في الجريدة حيث احتلت 66 % من مجمل القضايا. وأتفقت معها دراسة (منى شعبان 2005)<sup>(7)</sup> حيث أثبتت أن الصورة الدرامية المقدمة عن المعلم تساهم في تكوين صورة سلبية عنه لدي جمهور المشاهدين والتي تخالف الواقع في بعض جوانبه نتيجة للطرح الدرامي الذي يبالغ في إصاق السمات الشخصية السلبية مثل (مدرسة المشاغبين) والمستوى الأكاديمي المتدني وندرة مصداقية الدراما للمعلم خاصة في الدراما الكوميديية تجسيد شخصيته وضعف قدرتها على رسم صورة ذهنية مثالية في أذهان الجماهير، والصورة المقدمة عن المعلم لا تدفع المشاهدين لتوجيه أبنائهم لمهنة التدريس لغياب المعلم التلفزيوني القدوة ولكن السينما التلفزيونية وخاصة الأفلام

المصرية القديمة تقدم المعلم بصورة طيبة تدعو لاحترامة واتخاذة قدوة. وكانت صورة المعلم في الصحافة المصرية كما قدمتها دراسة (سماح متولي 2008)<sup>1(8)</sup> احتلت فئة "النقد" الترتيب الأول بالنسبة للأسلوب التي تناولت صحف الدراسة المعلم من خلاله بنسبة (43.1 %) وتصدر "بريد القراء" قائمة الفنون الصحفية التي تناولت المعلم بالنقد و جاءت نسبة السمات السلبية للمعلم في صحف الدراسة أعلى من نسبة السمات السلبية حيث بلغت نسبة السمات السلبية 65.6% من إجمالي السمات المقدمه للمهن الأخرى، وكانت أعلى سمه سلبية تم تقديمها من خلال الصحف عن المعلم " يتجاهل القواعد والأخلاقيات المهنية " بنسبة ( 20.6 % ) في حين كانت سمه " الإلتزام والإنضباط في العمل " من أعلى السمات الإيجابية التي قدمتها الصحف عن المعلم بنسبة (20.2 % ) 0 -جاءت قضية « أوضاع المعلمين » في الترتيب الأول بين القضايا التي يثيرها مضمون الصحف يليها « الدروس الخصوصية » « ثم العنف المدرسى » وكان اتجاه المعلمين نحو صورتهم المقدمة في الصحافة 53 % من المعلمين يرون أنها صورة سلبية وكانت أهم سماته السلبية ( فاشل في مهنة التدريس، مكروه في علاقاته مع طلابه وزملائه، ظالم في تقديره لطلابيه)، بينما يرى 18 % من المعلمين فقط أن الصورة المقدمه عن المعلم من خلال الصحف صورة ايجابية، ويرى 50 % من المعلمين أن صورة مهنة التدريس المقدمه من خلال الصحف صورة سيئه وكانت أهم سماته السلبية ( مكروهه، محدودة الدخل، ممله، مرهقه) ويرى 20% من المعلمين أن الصحف لا تحتم بالمعلم وقضاياه الاهتمام الكافي ، كما لايرغب (80 %) من المعلمين في عمل ابنائهم بمهنة التدريس مستقبلا.

### المشكلة البحثية:

ترصد الدراسة اتجاهات معلمي قبل الجامعي نحو التغطية الصحفية لقضايا التعليم قبل الجامعي والمعلمين للوقوف على سبل علاج الإعلام المصري عامة والصحافة خاصة لقضايا المعلمين.

### أهمية الدراسة:

1. أصبحت مصر تمتلك إستراتيجية للتعليم 2030 ومشروع التنمية المستدامة والذي يسعى لترسيخ قيم المواطنة والانتماء ونشر الأخلاق والقيم وإعلاء غايات التفكير والنقد والتحليل والتقويم بما يتطلب تدريب المعلمين الجدد على نفس المستوى.
2. أصبح التعليم الآن مشروع أمن قومي يتطلب الوفاء بالالتزامات الدستورية للتعليم في بنود الموازنة العامة للدولة.
3. تسعى الدولة لتطوير نظام التعليم قبل الجامعي بما يستجيب لمتطلبات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والانتقال إلى ما يعرف بتعليم المستقبل.
4. إطلاق الدولة مشروع المعلمون أولاً من أجل رفع كفاءة المعلم وذلك حقاً دستورياً مكفولاً له حيث جاءت المادة رقم (22)<sup>(9)</sup> لتؤكد أن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، الركيزة الأساسية للتعليم، وتتكفل الدولة بتنمية كفاءاتهم العلمية، ومهاراتهم المهنية، ورعاية حقوقهم المادية والأدبية وبما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه.
5. استمرارية مشكلات التعليم التي يعاني منها الشعب المصري وخاصة الدروس الخصوصية وإهمال البنية التحتية للمدارس وضعف إعداد المعلمين.

### أهداف الدراسة:

1. معرفة نوع الوسيلة التي يعتمد عليها المعلمين في التعرف على أخبار التعليم.
2. التعرف على أهم قضايا التعليم قبل الجامعي التي تتناولها الصحف المصرية من وجهة نظر المعلمين.
3. معرفة أهم قضايا ومشكلات المعلمين التي يجب أن يتناولها الإعلام المصري
4. التعرف على درجة توافق اتجاهات المعلمين نحو تأطير الصحف لقضايا التعليم قبل الجامعي.
5. دراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي.
6. دراسة العلاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية التي يعتمد عليها المعلمين واتجاهاتهم نحو قضايا التعليم قبل الجامعي.

### تساؤلات الدراسة:

1. ما الوسيلة الإعلامية التي يعتمد عليها المعلمين في معرفة أخبار التعليم؟
2. ما أهم قضايا التعليم التي تتناولها الصحافة المصرية من وجهة نظر المعلمين؟

3. ما أهم قضايا ومشكلات المعلمين التي يجب أن يتناولها الإعلام المصري؟
4. ما درجة توافق اتجاهات المعلمين نحو تأطير الصحف لقضايا التعليم قبل الجامعي؟
5. كيف كانت العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي؟
6. كيف كانت العلاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية التي يعتمد عليها المعلمين و اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم قبل الجامعي؟

### فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي.
2. توجد علاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية واتجاهات الجمهور نحو تناول الصحفي لقضايا قضاياهم.

### التعريفات الإجرائية للدراسة:

1. **التعليم قبل الجامعي:** يقصد به داخل الدراسة فئات التعليم الحكومية بكل المراحل والأنواع التعليم الأساسي العام (الإبتدائي والإعدادي) التعليم الثانوي العام ، التعليم الأساسي التجريبي (متميز وعادي)، التعليم الفني الصناعي، المدارس اليابانية، التعليم الأزهرى الحكومي.
2. **المعلمين:** كل من هو مسئول عن التلاميذ بداية من المعلم إلى موجة المادة أو النشاط داخل المدرسة باعتبار المعلم مسئول عن طلبة لتوفير بيئة تعليمية تتسم بالراحة والإبداع.

### مناهج وأدوات الدراسة:

#### أولاً : منهج المسح الإعلامي

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يساهم في تفسير اتجاهات المعلمين نحو قضايا التعليم قبل الجامعي.

#### ثانياً: استمارة الاستقصاء

للتعرف على اهتمامات المعلمين بقضايا التعليم قبل الجامعي وتحديد أجندة اهتماماته ، كذلك للتعرف على اتجاهات نحو قضايا المعلمين والتعليم قبل الجامعي.

#### محددات إختيار العينة الميدانية:

1. حددت الباحثة المعلمين في المدارس الحكومية والتجريبية والمعاهد الأزهرية ومدارس التعليم الفنى الصناعي.
2. راعت الباحثة تنوع تخصصات والدرجات الوظيفية للمعلمين.

### نتائج الدراسة:

طبقت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة من المعلمين قوامها (53) معلم لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو قضاياهم والتي لها علاقة بالمرتبات والإنتدابات والتدريبات وغيرها من القضايا التي تهم المعلمين.

**خصائص العينة:**

### جدول رقم(1)

النسبة	التكرار	خصائص العينة
		النوع
45.3	24	ذكر
54.7	29	أنثي
		المسمي الوظيفي
32.1	17	معلم
11.3	6	معلم أول
9.4	5	معلم أ.أ.
9.4	5	معلم خبير
20.8	11	كبير معلمين
5.7	3	مدير مدرسة أو معهد
3.8	2	موجة مادة أو نشاط
3.8	2	أخصائي أول مكتبات
1.9	1	وكيل مدرسة
1.9	1	مدير إدارة

يُظهر الجدول رقم(1) أن نسبة الإناث 54.7% في مقابل 45.3% للذكور، كما أن نسبة المعلمين على هذه الدرجة 32.1% وكبير المعلمين 20.8% يليها معلم أول بنسبة 11.3%، يليها معلم أول أ و معلم خبير بنسبة 9.4%، ثم مدير مدرسة

5.7 % يليها أخصائي أول مكثبات بنسبة 5.7 % ثم موجة نشاط بنسبة 3.8 وأخيراً وكيل المدرسة ومدير الإدارة بنسبة 1.9 %.

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

وسائل الإعلام التي تعرض لها المعلمون لمعرفة أخبار التعليم:

جدول رقم (2)

النسبة	التكرار	الوسيلة
31.4%	43	الفيس بوك
21.9%	30	مواقع الصحف الإلكترونية
16.8%	23	التلفزيون
10.9%	15	صحف مطبوعة
10.2%	14	مواقع القنوات التلفزيونية
5.1%	7	مواقع الإذاعات
3.6%	5	راديو

يتضح من الجدول رقم (2) أن أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المعلمين للحصول على أخبار التعليم قبل الجامعي كان الفيس بوك (أحد وسائل التواصل الاجتماعي) بتكرار 43 ونسبة 31.4 % يليها مواقع الصحف الإلكترونية بتكرار 30 ونسبة 21.9 % وكانت ثالث الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور القنوات التلفزيونية بتكرار 23 ونسبة 16.8 % يليها الصحف المطبوعة بتكرار 15 ونسبة 10.9 % ثم مواقع القنوات التلفزيونية بتكرار 14 ونسبة 10.2 % ثم مواقع الإذاعات بتكرار 7 ونسبة 5.1 % وأخيراً الإذاعات بتكرار 5 ونسبة 3.6 % فقط.

درجة اهتمام المعلمين بقضايا التعليم قبل الجامعي:

جدول رقم (2)

النسبة	التكرار	درجة الاهتمام
86.8	46	كبير
13.2	7	متوسط

يوضح الجدول رقم (2) درجة اهتمام المعلمين بقضايا التعليم قبل الجامعي حيث



ارتفعت درجة الإهتمام لتصل 86.8 % فيما كان الإهتمام متوسطاً بنسبة 13.2 %.

أهم قضايا التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر المعلمين:  
جدول رقم (3)

م	قضايا التعليم قبل الجامعي	ك	%
1	نظام التعليم الجديد والمناهج الحديثة في المرحلة الابتدائية	30	9.7
2	قضايا فساد المدارس	27	8.8
3	أخبار البنية التحتية	24	7.8
4	قضية تسريب الإمتحانات	24	7.8
5	التابلت وبنك المعرفة	23	7.5
6	تطوير التعليم الفني	23	7.5
7	أخبار ميزانية التعليم	22	7.1
8	تسبب مدارس التعليم الفني	21	6.8
9	النظام التراكمي الجديد للثانوية العامة	20	6.5
10	إلغاء امتحانات الميد تيرم للمرحلة الإعدادية	15	4.9
11	أخبار الصحة المدرسية	14	4.5
12	إلغاء الشهادة الإبتدائية	14	4.5
13	تهميش اللغة الثانية في المرحلة الإعدادية وجعلها مادة نشاط	13	4.2
14	أخبار تطوير التعليم الأزهرى	13	4.2
15	أخبار المدارس اليابانية	10	3.2
16	قضية دمج التعليم الأزهرى بالعام	8	2.6
17	عدم إضافة درجات الحاسب الآلي والرسم للمجموع	6	1.9
18	صراعات الوزير مع مصروفات المدارس الخاصة	1	0.3

يُظهر الجدول رقم (3) أن نظام التعليم الجديد والمناهج الحديثة في المرحلة الإبتدائية كانت من أولى القضايا التي تمم المعلمين وذلك لحصولها على نسبة 9.7 % بتكرار 30، يليها قضايا الفساد في المدارس سواء كان فساد مالى أو إداري بتكرار 27 ونسبة 8.8 %، وكانت ثالث قضايا التعليم التي تمم المعلمين أخبار البنية التحتية

وتسريب الإمتحانات بنسبة 7.8 % وتكرار 24، لتأتى أخبار تطوير التعليم الفنى والتابلت وبنك المعرفة رابع القضايا التي يهتم بها المعلمين بنسبة 7.5 % وتكرار 23، لتكون أخبار ميزانية التعليم في المركز الخامس بتكرار 22 ونسبة 7.1 % يليها أخبار تسبب مدارس التعليم الفنى بتكرار 21 ونسبة 6.8 %، بينما حصلت قضايا الثانوية التراكمية على نسبة اهتمام 6.5 % بتكرار 20 معلم؛ لتحصل بعدها أخبار إلغاء امتحانات الميد تيرم للمرحلة الإعدادية على اهتمام 15 معلم بتكرار 4.9 %، ثم قضايا الصحة المدرسية و إلغاء الشهادة الابتدائية على نسب اهتمام ضعيفة من المعلمين 4.5 % بتكرار 14، وكانت قضايا التعليم الأزهري سواء تطويره أو دمجها بالعام في آخر اهتمامات المعلمين بنسب 4.2 %، 2.6 %.

#### أهم قضايا ومشكلات المعلمين التي يجب أن يتناولها الإعلام المصري: جدول رقم (4)

النسبة	التكرار	القضايا
66%	35	انخفاض مرتبات المعلمين
45.2%	24	تقدير المعلم مجتمعياً وتحسين صورته في الإعلام
13.2%	7	تدريب المعلمين ورفع كفاءاتهم
7.5%	4	الاهتمام بالبيئة التعليمية
5.6%	3	الاهتمام بالقضايا الصحية للمعلمين
5.6%	3	عدد ساعات العمل و ارتفاع نصاب المعلم
3.7%	2	ضرورة تفعيل دور النقابة
1.8%	1	ضبط قوانين العمل وصياغة لوائح للثواب والعقاب
1.8%	1	توضيح حقوق وواجبات المعلم والطالب
1.8%	1	سد عجز المعلمين في الإدارات المختلفة
1.8%	1	مشكلة تسرب الأطفال من المدارس

يتضح من الجدول رقم (4) أن من أكثر القضايا التي يرغب المعلمين في تناول الإعلام لها هي قضية انخفاض المرتبات وعدم كفايتها وذلك بتكرار 35 معلم بنسبة 66 %، يليها تقدير المعلم مجتمعياً وتحسين صورته في وسائل الإعلام وداخل المجتمع وعودة هيبه المعلم بين المجتمع لأنه صانع للأجيال وذلك بتكرار 24 ونسبة 45.2% وذلك يتفق

مع دراسة سماح 2008 والتي أثبتت من خلال دراساتها التحليلية للصحف المصرية أن المعلم حصل على وصف سلمي وأيضاً في الدراما التلفزيونية أثبتت نسمة البطريق 2008 الصورة السلبية للمعلم المصري في مسلسل «حضرة المتهم أبي» وأيضاً أثبتت مني شعبان 2005 النظرة السلبية للمعلم المصري في مسرحية مدرسة المشاغبين، ويليها قضايا تدريب المعلمين ورفع كفاءتهم المهنية بتكرار 7 ونسبة 13.2 %؛ يليها مشكلات البيئة التعليمية من كثافة الفصول والأثاث وضعف الإمكانيات بنسبة 7.5 % بتكرار 4 ثم تأتي القضايا الصحية للمعلمين و زيادة نصاب المعلمين يسبب زيادة ساعات العمل وارهاق المعلم بسبب عدم وجود تعيينات وذلك بتكرار 3 ونسبة 5.6% وأخيراً مشكلات ضبط قوانين العمل وصياغة لوائح للشواب والعقاب ومشكلات عدم توضيح حقوق وواجبات المعلم والطلاب ومشكلات عجز المعلمين في الإدارات المختلفة و مشكلات تسرب الأطفال من المدارس بنسبة 1.8 %.

### اتجاهات المعلمين نحو تناول الصحفي لقضاياهم: جدول رقم (5)

م	العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي %
		ك	%	ك	%	ك	%	
5.1	يعانى المعلمين من إنخفاض مرتباتهم.	49	92.5	2	3.8	2	3.8	96.3
5.2	مشروع المعلمون أولاً يرفع كفاءة المعلمين.	24	45.3	13	24.5	16	30.2	71.6
5.3	اعتراض معلمي اللغة الثانية على قرار تحويل اللغة الثانية مادة نشاط.	23	43.4	23	43.4	7	13.2	76.6
5.4	تسعي نقابة المعلمين لمتابعة شكاوى المعلمين أثناء إمتحانات الثانوية العامة.	26	49.1	8	15.1	19	35.8	71
5.5	تقوم الوزارة بإنتداب المعلمين في حالات العجز.	19	35.8	14	26.4	20	37.7	66
5.6	تعاقب الوزارة مديري المدارس في حالات رفض إنتدابات المعلمين.	16	30.2	16	30.2	21	39.6	63.6

5.7	تدريبات المدراء تساهم في تطوير كفاءتهم وزيادة خبرتهم.	31	58.5	13	24.5	9	17	80.6
5.8	حققت المنظومة الجديدة نجاح في المناهج وأساليب التقييم ووضع الإمتحانات.	9	17	11	20.8	33	62.3	51.6
5.9	احتجاج المعلمين المغتربين على الوزير لعدم كفاية رواتبهم.	41	77.4	8	15.1	4	7.5	90
5.10	تسعي وزارة المالية والتعليم لتعديل جدول الأجور للمعلمين ميدنياً.	33	62.3	6	11.3	14	26.4	78.6
5.11	احتجاج المعلمين المتعاقدين لعدم تثبتهم.	44	83	7	13.2	2	3.8	93
5.12	عدم ثقة معلمي التعليم الفني بقرارات الوزير حول تطوير التعليم الفني.	31	58.5	18	34	4	7.5	83.6
5.13	يقلص التصحيح الإلكتروني من دور المعلم في العملية التعليمية.	26	49.1	9	17	18	34	71.6
5.14	سلمت الوزارة للمعلمين تابلت من ضمن المنظومة الجديدة للتعليم.	23	43.4	9	17	21	39.6	68
5.15	تختار الوزارة معلمي المدارس اليابانية بناء على معايير الكفاءة.	28	52.8	14	26.4	11	20.8	77.3
5.16	تدرب المعلمون على نظام التوكاستو قبل بدء التجربة اليابانية.	32	60.4	11	20.8	10	18.9	80.6
<b>مجموع العينة</b>		53						
<b>الاتجاه العام نحو التأطير لقضايا المعلمين</b>		76.25						

يتضح من الجدول رقم(5) موافقة 49 معلم بنسبة 92.5% على المشكلة التي عرضتها الوفد بشأن إنخفاض أجورهم<sup>(10)</sup> وذلك بوزن نسبي للعبارة 96.3%، كما يتوافق اتجاه المعلمين مع إطار الصراع لجريدة الوفد نحو مشكلة احتجاج المعلمين المتعاقدين بسبب عدم تثبتهم<sup>(11)</sup>، مرة أخرى يتوافق اتجاه المعلمين مع إطار الصراع التي تبنته الوفد في عرضها لقضايا المعلم ولكن هذه المرة مع المعلمين المغتربين بسبب

عدم كفاية مرتباتهم<sup>(12)</sup> وذلك بنسبة 77.4 % وتكرار 41 معلم وبوزن نسبي عام 90 % . ثم يحصل إطار الدعم للوفد على موافقة 33 معلم فقط بنسبة 62.3 % والذي يوضح فيه كيف تسعي نقابة المعلمين لتعديل جدول الأجور وذلك عن طريق عرض جدول جديد لأجور المعلمين على الرئيس عبد الفتاح السيسي<sup>(13)</sup> بوزن نسبي عام 78.6 % . ولكنهم رفضوا الإطار التفسيري للجمهورية حول المنظومة التعليمية الجديدة وذلك بنسبة رفض 62.3 % وتكرار 33 معلم من حيث المناهج وأساليب التقييم ووضع الإمتحانات<sup>(14)</sup> . كما وافق 32 معلم بنسبة 60.4 % على أن معلمي المدارس اليابانية قد حصلوا على تدريب على نظام التوكاستو بوزن نسبي عام 80.6 % للإطار التفسيري التي تبنته الجمهورية، ووافق 31 معلم بنسبة 58.5 % على أن تدريبات المدراء تساهم في تطوير كفاءتهم وزيادة خبرتهم بوزن نسبي عام 80.6 % بينما وافق 31 معلم بنسبة 58.3 % على إطار الصراع - لجريد الوفد- بين المعلمي (خاصة معلمي التعليم الفني)<sup>(15)</sup> والوزير بعد ثقتهم في تصريحاته بتطوير التعليم الفني بوزن نسبي عام 83.6 % وفي الإطار التفسيري للجمهورية حول معايير اختيار معلمي المدارس اليابانية من خلال الكفاءة وذلك عبر استمارة إلكترونية تقيس المهارات والخبرات الفنية والكفاءات<sup>(16)</sup> وافق 28 معلم بنسبة 52.8 % فقط على هذا الإطار بوزن نسبي عام 77.3 % ، وحصل الإطار النقدي السلي للوفد على نسبة موافقة 49.1 % وتكرار 26 معلم حول إنتقاد تطبيق التصحيح الإلكتروني ضمن المنظومة الجديدة للتعليم «حتى لا يصبها التلوث من التدخل البشري والجوشو الحرارة من المعلمين والإداريين العاملين في حقل التعليم»<sup>(17)</sup> ؛ وبوزن نسبي عام بلغ 71 % وافق 26 معلم بنسبة 49.1 % على أن نقابة المعلمين أثناء امتحانات الثانوية العامة تسعي لمتابعة شكاوى وذلك ضمن إطار المسؤولية الإجتماعية للجمهورية<sup>(18)</sup> فيما حصل إطار النقد لجريدة الجمهورية حول «اعتراض معلمي اللغة الثانية على قرار تحويل اللغة الثانية مادة نشاط»<sup>(19)</sup> على وزن نسبي عام 76.6 % وتساوت نسبة الموافقة والحيادية لتصل إلى 43.4 % ، وقد وافق 24 معلم فقط بنسبة 45.3 % على أن مشروع « المعلمون أولاً» يساهم في رفع كفاءة المعلمين، وكان للإطار التفسير التي تبنته اليوم السابع حول المنظومة الجديدة وتسليم المعلمين تابلت<sup>(20)</sup> موافقة نحو 23 معلم بنسبة 43.4 % ونسبة رفض متقاربة تصل إلى 39.6 % لينخفض الوزن النسبي العام 68 % . وكان لإطار العقوبات للجمهورية حول عقوبة الوزارة لمديري المدارس في حالة رفض الإنتدابات نسبة رفض 39.6 % وتكرار 21 معلم وذلك انخفاض الوزن النسبي العام 63.6 % وفي حالات الإنتداب لمعلمي الصفوف الثلاثة

رفض 20 معلم فقط حدوث ذلك بنسبة 37.7% ووزن نسبي عام 63.6% وكان هذا إطار الدعم التي تبنته اليوم السابع في تأطيرها للأخبار لتوضح التعامل الرسمي للوزارة في مشكلة عجز معلمي الصفوف.

### ثانياً: اختبارات الفروض:

● توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية والنوع والسن والمسمي الوظيفي.

#### جدول رقم (6)

العوامل الديموغرافية	كا <sup>2</sup>	درجات الحرية
النوع	0.305	18
السن	0.456	144
المسمي الوظيفي	0.247	162

يوضح الجدول رقم (6) عدم وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الديموغرافية واتجاهات المعلمين نحو الأطر الإعلامية لأن قيمة كا<sup>2</sup> < 0.05 إذن نرفض صحة الفرض الأول.

● توجد علاقة بين نوع الوسيلة الإعلامية واتجاهات الجمهور نحو تناول الصحفي لقضايا قضاياهم

#### جدول رقم (7)

درجات الحرية	كا <sup>2</sup>
95	0.328

يتضح من الجدول رقم (7) عدم صحة الفرض الثاني بعدم وجود علاقة ارتباطية بين نوع الوسيلة واتجاهات المعلمين نحو قضاياهم حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> < 0.05.

## المراجع:

- البحث مستلة من رسالة الدكتوراه ، اشراف د.نرمين الأزرق الاستاذ المساعد بكلية الاعلام - قسم صحافة - جامعة الأهرام الكندية.
1. حنان مصطفى كمال، «التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية بمصر- تصور مقترح للتطوير-»، ماجستير، غير منشوره، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية، 2014، ص116، 117.
  2. أحمد مختار مكي، «قضايا تربوية معاصر»، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2015، ص220 منقول بتصرف بسيط من الباحثة.
  3. محمد عبد الله إسماعيل، «العلاقة بين التعرض للصحافة والإتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعي»، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر ، كلية الإعلام، 7-9 يوليو 2009، ص22، 15، 12.
  4. هناء كامل أبو اليزيد، «فعالية برامج قناة النيل التعليمية المتخصصة الموجهة إلى تلاميذ شهادة إتمام التعليم الأساسي»، دراسة ميدانية علي عينة التلاميذ والمدرسين، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ماجستير، غير منشورة، 2003، ص410.
  5. حسان عبد الله حسان، «دراسة تحليلية لقضايا التربية في مجلة اللواء الإسلامي»، ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، فرع بنها، كلية التربية، قسم أصول تربية، 2001، ص168.
  6. نسمة البطريق، «المسئولية الإجتماعية للإعلام تجاه قضايا العائد على التعليم»، مؤتمر قضية التعليم في مصر العائد الإقتصادي والإجتماعي، 23-24 فبراير 2008، ص241، 239.
  7. منى شعبان عثمان، «صورة المعلم في الدراما السينمائية والتلفزيونية وانعكاساتها التربوية»، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم، 2005، ص184.  
متاح <http://www.fayoum.edu.eg/Pgsr/EduSearch7.aspx>
  8. سماح متولي، « الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الإتجاهات لدى عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم »، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال. متاح على [http://www.eulc.edu.eg/eulc\\_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPage.s.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=9634328&TotalNoOfRecord=551&PageNo=3&PageDirection=Next](http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPage.s.aspx?fn=ThesisPicBody&BibID=9634328&TotalNoOfRecord=551&PageNo=3&PageDirection=Next)
  9. الخطة الإستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي 2014-2030، ص13.

10. الوفد، «موازنة المعلم في قانون التعليم سيئة جداً» 2017/3/14، ص5.
11. الوفد، «450 معلماً بنظام فائض الكتب يطالبون بتبئتهم»، 2017/8/29، ص7.
12. الوفد، «هنعمل إية في الغربية بألف جنية»، 2017/2/2، ص4.
13. الوفد، «مشاكل وقضايا المعلمين أمام الرئيس... قريباً جدول جديد للمرتبات»، 2017/10/24، ص7.
14. الجمهورية، النظام الجديد الطريق للتخلص من السليبات، 2018/8/8، ص11.
15. الوفد، «سبوية تطوير التعليم الفني»، «مصر تلقت 252 مليون دولار في 14 عاماً لتخريج عاطلين»، «مدرسون يشككون في التصريحات»، 2017/11/1، ص5.
16. الجمهورية، 28 مدرسة يابانية.. تدخل الخدمة العام المقبل، التقديم بالإنترنت ولا إستثناءات من شرط السن، 2017/7/28، ص8.
17. زكي السعدي، الوفد، «المعلم الآلي»، 2018/11/20، ص7.
18. الجمهورية، «غرف عمليات متابعة شكاوى المعلمين... في النقابة»، 2018/5/28، ص2.
19. الجمهورية، «قرار «الأعلى للتعليم»: بتهميش اللغة الثانية يثير الجدل»، «المعلمون لا يخدم سوق العمل... يضر بمصلحة الطلاب.. ويجهض تجربته عمرها 10 سنوات»، 2017/9/6، ص8.
20. اليوم السابع، «التعليم أجهزة التابلت المقرر توزيعها على الطالب العام المقبل»، «الوزارة تتحمل تكلفتها وليس الطالب.. وعقد حوار مجتمعي لإعلان تفاصيل منظومة التعليم الجديد»، 2018/1/15، ص2.



